

كتاب الرقاق

من الجريدة الصريح لأحاديث

الجائعة الصريح

تأليف :

الإمام زين الدين أحمد بن عبد اللطيف الزييدي
رحمه الله

.....
شرح فضيلة الشيخ :

الناشر

مكتبة الإمام الفاتح العنكبي



بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الرقاق

٢١١١- ١- عَنْ أَبِي عَيْنَاتِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ

عليه وسلم - : «عِمَّتَانِ مَغْبُونٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِّنَ النَّاسِ: الصَّحَّةُ وَالْفَرَاغُ».

٢١١٢ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: أَخْذَ رَسُولَ اللَّهِ

- صلى الله عليه وسلم - بمنكبي فقال: «كُنْ فِي الدُّنْيَا كَانَكَ غَرِيبٌ أَوْ

عَابِرٌ سَيِّلٌ». وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقُولُ: إِذَا أَمْسَيْتَ فَلَا تَتَنَظَّرُ الصَّبَاحَ، وَإِذَا



أَصْبَحْتَ فَلَا تَنْتَظِرُ الْمَسَاءَ، وَخُذْ مِنْ صِحَّتِكَ لِرِضَاكَ، وَمِنْ حَيَاتِكَ
لِمَوْتِكَ.

٢١١٣ - عن عبد الله - رضي الله عنه - قال: خط النبي - صلى الله عليه وسلم - خطًا مربعًا، وخط خطًا في الوسط خارجًا منه، وخط خطًا
صغارًا إلى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط، وقال: «هذا
الإنسان، وهذا أجله محيط به، أو قد أحاط به، وهذا الذي هو خارج أمله،
وهذه الخطط الصغار الأعراض، فإن أخطأه هذا نهشه هذا، وإن أخطأه
هذا نهشه هذا».

٤ - عن أنسٍ - رضي الله عنه - قال: خطَّ النبيُّ - صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - خطوطاً فقال: «هذا الإنسان وهذا أجله، فبِينَما هُوَ كَذَلِكَ إِذْ جَاءَهُ الخطُّ الْأَقْرَبُ».

٥ - عن أبي هُرَيْرَةَ - رضي الله عنه - عن النبيِّ - صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قال: «أَعْذِرَ اللَّهَ إِلَى امْرِئٍ أَخْرَى أَجْلَهُ حَتَّى يَلْغُهُ سِتِّينَ سَنَةً».

٦ - وعنده - رضي الله عنه - قال: سمعتُ رَسُولَ اللَّهِ - صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يقول: «لا يَزَالُ قَلْبُ الْكَبِيرِ شَابًا فِي اثْتَيْنِ: فِي حُبِّ الدُّنْيَا وَطُولِ الْأَمْلِ».



٢١١٧ - عن عتبان بن مالك الأنصاري قال: قال رسول الله - صلى الله

عليه وسلم - : «لَنْ يُوَافِي عَبْدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَنْتَغِي بِهِ وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا حَرَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّارَ».

٢١١٨ - عن أبي هريرة - رضي الله عنه - : أن رسول الله - صلى الله عليه

وسلم - قال: «يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: مَا لِعَبْدِي الْمُؤْمِنِ عِنْدِي جَزَاءٌ إِذَا قَبَضْتُ صَفِيهَ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا ثُمَّ احْتَسَبْتَهُ إِلَّا الْجَنَّةَ».

٢١١٩ - عن مرداس الأسلي - رضي الله عنه - قال: قال النبي - صلى

الله عليه وسلم - : «يَذْهَبُ الصَّالِحُونَ إِلَّا إِلَّا فَالْأَوَّلُ، وَيَقُولُ حَفَالَةُ كَحَفَالَةِ الشَّاعِرِ، أَوِ التَّمْرِ، لَا يُبَالِيهِمُ اللَّهُ بَالَّةً».



- ٢١٢٠ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - رضي الله عنهم - يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ

- صلى الله عليه وسلم - يَقُولُ: «لَوْ كَانَ لِابْنِ آدَمَ وَادِيَانٌ مِنْ مَالٍ لَا بُتَغَى
ثَالِثًا، وَلَا يَمْلأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ، وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ».

- ٢١٢١ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ - رضي الله عنه - قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم -

«أَيُّكُمْ مَالٌ وَارِثُهُ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ مَالِهِ؟ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا مِنَّا أَحَدٌ إِلَّا مَالُهُ أَحَبُّ إِلَيْهِ، قَالَ: «فَإِنَّ مَالَهُ مَا قَدَّمَ، وَمَالُ وَارِثِهِ مَا
أَخْرَ».

- ٢١٢٢ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رضي الله عنه - عَنِ النَّبِيِّ - صلى الله

عليه وسلم - قَالَ: «لَيْسَ الْغَنَى عَنْ كَثْرَةِ الْعَرَضِ وَلَكِنَّ الْغَنَى غِنَى
النَّفْسِ».



٢١٢٣ - عن أبي هريرة - رضي الله عنه - : أنه كان يقول : أللّه

اللّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، إِنْ كُنْتُ لَأَعْتَمِدُ بِكَبِدِي عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْجُوعِ، وَإِنْ
كُنْتُ لَأَشَدُّ الْحَجَرَ عَلَى بَطْنِي مِنَ الْجُوعِ، وَلَقَدْ قَدِّمْتُ يَوْمًا عَلَى طَرِيقِهِمْ
اللّذِي يَخْرُجُونَ مِنْهُ، فَمَرَّ أَبُو بَكْرٍ، فَسَأَلَتْهُ عَنْ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللّهِ مَا سَأَلَتْهُ إِلَّا
لِيُشْبِعَنِي، فَمَرَّ وَلَمْ يَفْعَلْ، ثُمَّ مَرَّ بِي عُمْرٌ، فَسَأَلَتْهُ عَنْ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللّهِ مَا
سَأَلَتْهُ إِلَّا لِيُشْبِعَنِي، فَمَرَّ فَلَمْ يَفْعَلْ، ثُمَّ مَرَّ بِي أَبُو الْقَاسِمِ - صلَّى اللّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ -، فَتَبَسَّمَ حِينَ رَأَيَ وَعَرَفَ مَا فِي نَفْسِي وَمَا فِي وَجْهِي، ثُمَّ قَالَ : «يَا
أَبا هِرَّ» ! قُلْتُ : لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللّهِ، قَالَ : «الْحَقُّ» وَمَاضٍ فَتَبَعَهُ، فَدَخَلَ
فَاسْتَأْذَنَ فَأَذْنَ لِي، فَدَخَلَ، فَوَجَدَ لَبَّنًا فِي قَدْحٍ، فَقَالَ : «مِنْ أَيْنَ هَذَا الْبَنُ» ؟
قَالُوا : أَهْدَاهُ لَكَ فُلَانٌ أَوْ فُلَانَةٌ، قَالَ : «أَبا هِرَّ» ! قُلْتُ : لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللّهِ،



قال: «الْحَقُّ إِلَى أَهْلِ الصَّفَةِ فَادْعُهُمْ لِي». قَالَ: وَأَهْلُ الصَّفَةِ أَضِيفَ
إِلَيْهِمْ، لَا يَأْوُونَ إِلَى أَهْلٍ وَلَا مَالٍ وَلَا عَلَى أَحَدٍ، إِذَا أَتَهُمْ صَدَقَةً بَعَثَ
إِلَيْهِمْ، وَلَمْ يَتَنَاهُ مِنْهَا شَيْئاً، وَإِذَا أَتَهُمْ هَدِيَّةً أَرْسَلَ إِلَيْهِمْ وَأَصَابَ
أَشْرَكَهُمْ فِيهَا، فَسَاعَنِي ذَلِكَ، فَقُلْتُ: وَمَا هَذَا الْلَّبَنُ فِي أَهْلِ الصَّفَةِ؟ كُنْتُ
أَحَقُّ أَنْ أُصِيبَ مِنْ هَذَا الْلَّبَنِ شَرْبَةً أَنْقَوْيَ بِهَا، فَإِذَا جَاءَ أَمْرِنِي فَكُنْتُ أَنَا
أُعْطِيهِمْ وَمَا عَسَى أَنْ يَلْغِيَنِي مِنْ هَذَا الْلَّبَنِ، وَلَمْ يَكُنْ مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ وَطَاعَةِ
رَسُولِهِ - صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بُدُّ، فَاتَّهِمْهُمْ فَدَعَوْتَهُمْ فَأَقْبَلُوا فَاسْتَأْذُنُوا
فَأَذِنْ لَهُمْ وَأَخْذُوا مَجَالِسَهُمْ مِنَ الْبَيْتِ، قَالَ: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ! قُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا
رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «خُذْ فَأَعْطِهِمْ». قَالَ: فَأَخْذَتُ الْقَدَحَ، فَجَعَلْتُ أُعْطِيهِ
الرَّجُلَ فَيَشَرِّبُ حَتَّى يَرُوِي، ثُمَّ يَرُدُّ عَلَيَ الْقَدَحَ، فَأَعْطَيْهِ الرَّجُلَ فَيَشَرِّبُ



حَتَّى يَرَوْي، ثُمَّ يَرُدُ عَلَيَ الْقَدَحَ، فَيَشْرُبُ حَتَّى يَرَوْي، ثُمَّ يَرُدُ عَلَيَ الْقَدَحَ،
حَتَّى انتَهِيَتُ إِلَى النَّبِيِّ - صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَقَدْ رَوَيَ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ،
فَأَخَذَ الْقَدَحَ فَوَضَعَهُ عَلَيْ يَدِهِ، فَنَظَرَ إِلَيَ فَتَبَسَّمَ، فَقَالَ: «أَبَا هُرَيْرَةَ! قُلْتُ: لَيْسَكَ
يَارَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «بَقِيتُ أَنَا وَأَنْتَ» قُلْتُ: صَدَقْتَ يَارَسُولَ اللَّهِ، قَالَ:
«اَقْعُدْ فَاشْرَبْ». فَقَعَدْتُ فَشَرَبْتُ، فَقَالَ: «اَشْرَبْ». فَشَرَبْتُ، فَمَا زَالَ
يَقُولُ: «اَشْرَبْ»، حَتَّى قُلْتُ: لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أَجِدُ لَهُ مَسْلِكًا،
قَالَ: (فَأَرْنِي). فَأَعْطَيْتُهُ الْقَدَحَ، فَحَمَدَ اللَّهَ وَسَمَّى وَشَرَبَ الْفَضْلَةَ.
- ٢١٢٤ - وَعَنْهُ أَيْضًا - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ -

صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : (اللَّهُمَّ ارْزُقْ أَلَّ مُحَمَّدٍ قُوتًا).

٢١٢٥ - وَعَنْهُ - رضي الله عنه - قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله

عليه وسلم - «لَنْ يُنْجِي أَحَدًا مِنْكُمْ عَمَلُهُ». قَالُوا: وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ يَغْمِدَنِي اللَّهُ بِرَحْمَةٍ. سَدُّدُوا وَقَارُبُوا، وَاغْدُوا وَرُوْحُوا، وَشَيْءٌ مِنَ الدُّجَاهَ، وَالْقَصْدَ الْقَصْدَ تَبَلَّغُوا».

٢١٢٦ - عَنْ عَائِشَةَ - رضي الله عنها - أَنَّهَا قَالَتْ: سُئِلَ النَّبِيُّ -

صلى الله عليه وسلم - أي الأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟ قَالَ: أَدْوَمُهَا وَإِنْ قَلَّ».

٢١٢٧ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رضي الله عنه - قال: سَمِعْتُ رَسُولَ

الَّهِ - صلى الله عليه وسلم - يقول: «إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الرَّحْمَةَ يَوْمَ خَلَقَهَا مِائَةً رَحْمَةً، فَأَمْسَكَ عِنْدَهُ تِسْعًا وَتِسْعِينَ رَحْمَةً وَأَرْسَلَ فِي خَلْقِهِ كُلُّهُمْ رَحْمَةً



وَاحِدَةً، فَلَوْ يَعْلَمُ الْكَافِرُ بِكُلِّ الَّذِي عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الرَّحْمَةِ لَمْ يَيْأَسْ مِنَ الْجَنَّةِ،
وَلَوْ يَعْلَمُ الْمُؤْمِنُ بِكُلِّ الَّذِي عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْعَذَابِ لَمْ يَأْمُنْ مِنَ النَّارِ».

- ٢١٢٨ - عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ - رضي الله عنه - عن رسول الله -

صلى الله عليه وسلم - قال: «مَنْ يَضْمِنْ لِي مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ
أَضْمَنْ لَهُ الْجَنَّةَ».

- ٢١٢٩ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رضي الله عنه - عن النبي - صلى الله

عليه وسلم - قال: «إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ لَا يُلْقِي هَذَا
بَالًا، يَرْفَعُهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَاتٍ، وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخْطِ اللَّهِ لَا
يُلْقِي هَذَا بَالًا، يَهْوِي بِهَا فِي جَهَنَّمَ».

- ٢٠ - عَنْ أَبِي مُوسَىٰ - رضي الله عنه - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ٢١٣٠

صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : «مَثَلِي وَمَثَلُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ كَمَثَلِ رَجُلٍ أَتَى قَوْمًا فَقَالَ: رَأَيْتُ اجْيَشَ بَعَيْنِي، وَإِنِّي أَنَا النَّذِيرُ لِلنَّاسِ، فَالنَّجَاءُ النَّجَاءُ، فَأَطَاعَتْهُ طَائِفَةٌ فَأَدْلَجُوا عَلَى مَهْلِهِمْ فَنَجَوا، وَكَذَّبُتْهُ طَائِفَةٌ فَصَبَّحُوهُمُ الْجِيشُ فَاجْتَاهُمْ».

- ٢١ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رضي الله عنه - : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَى

الله عليه وسلم - قَالَ: «حُجِّبَتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ، وَحُجِّبَتِ الْجَنَّةُ بِالْمُكَارِهِ».



- ٢٢ - عن عبد الله - رضي الله عنه - قال: قال النبي - صلى

الله عليه وسلم - : «الجنة أقرب إلى أحدكم من شراك نعله، والنار مثل ذلك».

- ٢٣ - عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن رسول الله - صلى

الله عليه وسلم - قال: «إذا نظر أحدكم إلى من فضل عليه في المال والخلق فلينظر إلى من هو أسفل منه».

- ٢٤ - عن ابن عباس - رضي الله عنهم - عن النبي - صلى

الله عليه وسلم - فيما يروي عن ربِّه عز وجلَّ قال: «إنَّ اللهَ كَتَبَ الْحُسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ، ثُمَّ بَيَّنَ ذَلِكَ. فَمَنْ هُمْ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلُوهَا كَتَبَهَا اللَّهُ لَهُ عِنْدَهُ حَسَنَةٌ كَامِلَةٌ. فَإِنْ هُوَ هُمْ بِهَا فَعَمِلُوهَا كَتَبَهَا اللَّهُ لَهُ عِنْدَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ إِلَى

سَبْعِ مِائَةٍ ضِعْفٌ إِلَى أَضْعَافٍ كَثِيرَةٍ. وَمَنْ هُمْ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلُهَا، كَتَبَهَا اللَّهُ لَهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً، فَإِنْ هُوَ هُمْ بِهَا فَعَمِلُهَا كَتَبَهَا اللَّهُ لَهُ سَيِّئَةً وَاحِدَةً».

- ٢١٣٥ - عن حُذَيْفَةَ - رضي الله عنه - قال: حدثنا رسول الله -

صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - حَدِيثُنَا، رَأَيْتُ أَحَدَهُمَا وَأَنَا أَتَنْتَظِرُ الْآخَرَ،
حَدَّثَنَا: «أَنَّ الْأَمَانَةَ نَزَلَتْ فِي جَذْرِ قُلُوبِ الرِّجَالِ، ثُمَّ عَلِمُوا مِنَ الْقُرْآنِ ثُمَّ
عَلِمُوا مِنَ السُّنْنَةِ». وَحَدَّثَنَا عَنْ رَفِعَهَا فَقَالَ: «يَنَامُ الرَّجُلُ النَّوْمَةَ فَتَقْبِضُ
الْأَمَانَةَ مِنْ قَلْبِهِ، فَيَظْلِمُ أَثْرَهَا مِثْلَ أَثْرِ الْوَكْتِ، ثُمَّ يَنَامُ النَّوْمَةَ فَتَقْبِضُ فِيهِ
أَثْرَهَا مِثْلَ الْمُجْلِ، كَجَمْرِ دَحْرَجَتِهِ عَلَى رِجْلِكَ فَنَفَطَ فَتَرَاهُ مُنْتَبِراً وَلَيْسَ فِيهِ
شَيْءٌ، فَيُصْبِحُ النَّاسُ يَتَبَاعِونَ، فَلَا يَكَادُ أَحَدٌ يَؤْدِي الْأَمَانَةَ، فَيَقُولُ: إِنَّ فِي
بَنَيِّ فُلَانٍ رَجُلًا أَمِينًا، وَيَقُولُ لِلرَّجُلِ: مَا أَعْلَمُهُ وَمَا أَظْرَفَهُ وَمَا أَجْلَدَهُ، وَمَا



فِي قَلْبِهِ مِثْقَالٌ حَبَّةٌ خَرَدِيلٌ مِنْ إِيمَانٍ». وَلَقَدْ أَتَى عَلَيَّ زَمَانٌ وَمَا أُبَالِي أَيْكُمْ
بَأَيْمَنْ، لَئِنْ كَانَ مُسْلِمًا رَدَهُ عَلَيَّ الْإِسْلَامُ، وَإِنْ كَانَ نَصْرَانِيًّا رَدَهُ عَلَيَّ سَاعِيهِ،
فَأَمَّا الْيَوْمَ فَمَا كُنْتُ أَبْيَعُ إِلَّا فُلَانًا وَفُلَانًا.

- ٢٦ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ - رضي الله عنهما - قال: سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - يَقُولُ: «إِنَّ النَّاسَ كَالْإِبْلِ الْمِائَةِ، لَا
تَكَادُ تَجِدُ فِيهَا رَاحِلَةً».

- ٢٧ - عَنْ جُنَاحِبٍ - رضي الله عنه - قال: قال النبي - صلى
الله عليه وسلم - : «مَنْ سَمَّعَ سَمْعَ اللَّهِ بِهِ، وَمَنْ يَرَأَيِّي يَرَأَيِّي اللَّهُ بِهِ».

- ٢٨ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله -
صلى الله عليه وسلم - : «إِنَّ اللَّهَ قَالَ: مَنْ عَادَى لِي وَلِيًّا فَقَدْ آذَنْتَهُ بِالْحُرْبِ».



وَمَا تَقْرَبَ إِلَيَّ عَبْدِي بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مَا افْتَرَضْتُ عَلَيْهِ، وَمَا يَزَالُ عَبْدِي
 يَنْقُرِبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ، فَإِذَا أَحِبْتَهُ كُنْتُ سَمِعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ
 وَبَصَرَهُ الَّذِي يُبَصِّرُ بِهِ وَيَدِهُ الَّتِي يُبَطِّشُ بِهَا وَرِجْلَهُ الَّتِي يَمْشِي بِهَا، وَإِنْ
 سَأَلْنِي لِأُعْطِيَنِهِ وَلَئِنْ اسْتَعَاذَنِي لِأُعْذِنَهُ، وَمَا تَرَدَّدْتُ عَنْ شَيْءٍ أَنَا فَاعِلُهُ
 تَرَدَّدِي عَنْ نَفْسِ الْمُؤْمِنِ، يَكْرُهُ الْمُوتَ وَأَنَا أَكْرُهُ مَسَاءَتَهُ.

- ٢٩ - عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ - رضي الله عنه - عَنِ النَّبِيِّ -

صلى الله عليه وسلم - قال: «مَنْ أَحَبَ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَ اللَّهَ لِقَاءُهُ، وَمَنْ كَرِهَ
 لِقَاءَ اللَّهِ، كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءُهُ». قَالَتْ عَائِشَةُ أَوْ بَعْضُ أَزْوَاجِهِ: إِنَّا لَنَكِرُهُ الْمُوتَ،
 قَالَ: «لَيْسَ ذَاكَ، وَلَكِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا حَضَرَهُ الْمُوتُ بُشِّرَ بِرِضْوَانِ اللَّهِ
 وَكَرَامَتِهِ، فَلَيْسَ شَيْءٌ أَحَبَ إِلَيْهِ مَا أَمَاهَهُ، فَأَحَبَ لِقَاءَ اللَّهِ وَأَحَبَ اللَّهُ



لِقاءُهُ. وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا حُضِرَ بِشَرْبِ عَذَابِ اللَّهِ وَعُقُوبَتِهِ، فَلَيْسَ شَيْءٌ أَكْرَهَ إِلَيْهِ
مِمَّا أَمَامَهُ، كَرِه لِقاءَ اللَّهِ وَكَرِه اللَّهُ لِقاءَهُ».

- ٣٠ - ٢١٤٠ - عن عائشة - رضي الله عنها - قالت: كان رجلاً من

الأعراب جفاة يأتون النبي - صلى الله عليه وسلم - فيسألونه: متى
الساعة؟ فكان ينظر إلى أصحابهم فيقول: «إن يعيش هذا لا يدركه الهرم
حتى تقوم عليكم ساعتكم».

- ٣١ - ٢١٤١ - عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - قال: قال النبي

- صلى الله عليه وسلم -: « تكون الأرض يوم القيمة خبزة واحدة،
يتکفأها الجبار بيده كما يكفا أحدكم خبزته في السفر نزلا لأهل الجنة». فأتى رجل من اليهود فقال: بارك الرحمن عليك يا أبا القاسم، ألا أخبرك

بِنْزِلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: «بَلَى». قَالَ: تَكُونُ الْأَرْضُ خُبْزًا وَاحِدَةً، كَمَا قَالَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -، فَنَظَرَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِلَيْنَا ثُمَّ ضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ، ثُمَّ قَالَ: أَلَا أُخْبِرُكَ بِإِدَامَهُمْ؟ قَالَ: إِدَامُهُمْ بِالَّامْ وَنُونْ، قَالُوا: وَمَا هَذَا؟ قَالَ: ثُورٌ وَنُونٌ يَأْكُلُ مِنْ زَائِدَةِ كَبِدِهِمَا سَبْعُونَ أَلْفًا.

- ٣٢ ٢١٤٢ - عن سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ - رضي الله عنه - قال: سَمِعْتُ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ: «يُخْشِرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى أَرْضٍ بَيْضَاءَ عَفْرَاءَ كَقْرُصَةَ نَقِيٍّ». قَالَ سَهْلٌ أَوْ غَيْرُهُ: لَيْسَ فِيهَا مَعْلُومٌ لَأَحَدٍ.

- ٣٣ ٢١٤٣ - عن أَبِي هُرَيْرَةَ - رضي الله عنه - عن النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قال: «يُخْشِرُ النَّاسُ عَلَى ثَلَاثٍ طَرَائِقَ، رَاغِبِينَ رَاهِبِينَ، وَاثْنَانِ



عَلَى بَعِيرٍ، وَثَلَاثَةُ عَلَى بَعِيرٍ، وَأَرْبَعَةُ عَلَى بَعِيرٍ، وَعَشَرَةُ عَلَى بَعِيرٍ، وَيَحْشُرُ
بِقِيَّتِهِمُ النَّارَ، تَقِيلُ مَعَهُمْ حَيْثُ قَالُوا، وَتَبْيَتُ مَعَهُمْ حَيْثُ بَاتُوا، وَتُصْبِحُ
مَعَهُمْ حَيْثُ أَصْبَحُوا، وَتُسْبِي مَعَهُمْ حَيْثُ أَمْسَوَا».

- ٣٤ - ٢١٤٤ - عَنْ عَائِشَةَ - رضي الله عنها - قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -

صلى الله عليه وسلم - : «تَخْشَرُونَ حُفَّةً عَرَاهَ غُرْلًا». قَالَتْ عَائِشَةَ: فَقُلْتُ:
يَا رَسُولَ اللَّهِ، الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ يُنْظَرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ؟ فَقَالَ: «الْأَمْرُ أَشَدُّ
مِنْ أَنْ يُهْمَمُهُ ذَلِكَ».

- ٣٥ - ٢١٤٥ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رضي الله عنه - : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ:

يَرْقُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَذْهَبَ عَرْقُهُمْ فِي الْأَرْضِ سَبْعِينَ ذِرَاعًا،
وَيُلْحِمُهُمْ حَتَّى يَلْعَنَ آذَانُهُمْ».

٢١٤٦ - عن عبد الله - رضي الله عنه - قال: قال النبي - صلى الله عليه وسلم - ٣٦

الله عليه وسلم - «أول ما يقضى بين الناس بالدماء».

٢١٤٧ - عن ابن عمر - رضي الله عنهم - قال: قال رسول الله - ٣٧

صلى الله عليه وسلم - «إذا صار أهل الجنة إلى الجنة وأهل النار إلى النار، حيء بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح، ثم ينادي مُنادٍ: يا أهل الجنة لا موت، ويا أهل النار لا موت، فيزداد أهل الجنة فرحاً إلى فريهم، ويزداد أهل النار حزناً إلى حزنهم».

٢١٤٨ - عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - قال: قال

رسول الله - صلى الله عليه وسلم - «إن الله تبارك وتعالى يقول لأهل الجنة: يا أهل الجنة، فيقولون: لبيك ربنا وسعدتك، فيقول: هل رضيت؟



فَيَقُولُونَ: وَمَا لَنَا لَا نَرْضَى وَقَدْ أَعْطَيْتَنَا مَا لَمْ تُعْطِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، فَيَقُولُ:
أَنَا أَعْطِيْكُمْ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ، قَالُوا: يَا رَبِّ، وَأَيُّ شَيْءٍ أَفْضَلُ مِنْ ذَلِكَ؟
فَيَقُولُ: أَحْلُ عَلَيْكُمْ رِضْوَانِي فَلَا أَسْخَطُ عَلَيْكُمْ بَعْدَهُ أَبْدًا».

- ٣٩ - ٢١٤٩ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رضي الله عنه - عَنِ النَّبِيِّ - صلى الله

عليه وسلم - قال: «مَا بَيْنَ مَنْكَبِي الْكَافِرِ مَسِيرَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ لِلرَّاكِبِ
الْمُسْرِعِ».

- ٤٠ - ٢١٥٠ - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ - رضي الله عنه - عَنِ النَّبِيِّ - صلى

الله عليه وسلم - قال: «يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنَ النَّارِ بَعْدَ مَا مَسَّهُمْ مِنْهَا سَفْعٌ
فَيُدْخَلُونَ الْجَنَّةَ، فَيُسَمِّيهِمْ أَهْلُ الْجَنَّةَ الْجَهَنَّمِيْنَ».

٤١ - ٢١٥١ - عَنِ النَّعْمَانَ بْنِ بَشِيرٍ - رضي الله عنه - قال: سَمِعْتُ

النَّبِيَّ - صلى الله عليه وسلم - يَقُولُ: «إِنَّ أَهْوَنَ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَجُلٌ عَلَى أَحْمَصٍ قَدَمَيْهِ جَرَّاتٌ يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاغُهُ كَمَا يَغْلِي الْمَرْجُلُ وَالْقَمَقُمُ».

٤٢ - ٢١٥٢ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رضي الله عنه - قال: قال: النَّبِيُّ - صلى

الله عليه وسلم -: «لَا يَدْخُلُ أَحَدُ الْجَنَّةَ إِلَّا أُرِيَ مَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ لَوْ أَسَاءَ لِيَرْدَادَ شُكْرًا، وَلَا يَدْخُلُ النَّارَ أَحَدٌ إِلَّا أُرِيَ مَقْعَدُهُ مِنَ الْجَنَّةِ لَوْ أَحْسَنَ لِيَكُونَ عَلَيْهِ حَسْرَةً».

٤٣ - ٢١٥٣ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرُو - رضي الله عنهم - قال: قال

النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم -: «حَوْضِي مَسِيرَةُ شَهْرٍ، مَأْوَهُ أَيْضُّ مِنْ



اللَّبَنُ وَرِيحَهُ أَطْيَبُ مِنَ الْمِسْكِ وَكَيْزَانُهُ كَنْجُومُ السَّمَاءِ، مَنْ شَرَبَ مِنْهَا فَلَا
يَظْمَأُ أَبَدًا».

٤٤ - عن ابن عمر - رضي الله عنهما - عن النبي - صلى الله

عليه وسلم - قال: «أَمَامَكُمْ حَوْضٌ كَمَا بَيْنَ جَرَبَاءَ وَأَدْرَحَ».

٤٥ - عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - : أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم - قال: «إِنَّ قَدْرَ حَوْضِي كَمَا بَيْنَ أَيْلَهَ وَصَنْعَاءَ مِنَ
الْيَمَنِ، وَإِنَّ فِيهِ مِنَ الْأَبَارِيقِ كَعَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ».

٤٦ - عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي - صلى الله

عليه وسلم - قال: «بَيْنَا أَنَا قَائِمٌ إِذَا زُمِرَّةٌ حَتَّىٰ إِذَا عَرَفْتُهُمْ خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ
بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَقَالَ: هَلْمَ، فَقُلْتُ: أَينَ؟ قَالَ: إِلَى النَّارِ وَاللهُ، قُلْتُ: وَمَا

شَأْنُهُمْ؟ قَالَ: إِنَّهُمْ ارْتَدُوا بَعْدَكَ عَلَى أَدْبَارِهِمُ الْقَهْرَى، ثُمَّ إِذَا زُمْرَةُ حَتَّى
إِذَا عَرَفْتُهُمْ خَرَجَ رَجُلٌ مِّنْ بَيْنِهِمْ فَقَالَ: هَلْمَ، قُلْتُ: أَيْنَ؟ قَالَ: إِلَى
النَّارِ وَاللهِ، قُلْتُ: مَا شَأْنُهُمْ؟ قَالَ: إِنَّهُمْ ارْتَدُوا بَعْدَكَ عَلَى أَدْبَارِهِمُ
الْقَهْرَى، فَلَا أُرَاهُ يَخْلُصُ مِنْهُمْ إِلَّا مِثْلُ هَمَلِ النَّعْمَ».

- ٤٧ - ٢١٥٧ - عَنْ حَارِثَةَ بْنِ وَهْبٍ - رضي الله عنه - قَالَ: سَمِعْتُ

النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَذَكَرَ الْحَوْضَ فَقَالَ: «كَمَا بَيْنَ الْمَدِينَةِ
وَصَنْعَاءِ».